

الطريقة الدومية الخلوتية
المكتبة الطهطاوية لسيدى الدكتور / مصطفى محمود
مقالات بأصوات صوفية



السلام عليكم ورحمة الله و بركاته

..... لحظة من فضلك

.....بسم الله الرحمن الرحيم.....

معجزاته صلى الله عليه وسلم فى تكثير الطعام اليسير بركته صلى الله عليه وسلم

.....حديث جابر بن عبد الله بن حرام..

أخرج الشيخان البخاري ومسلم عن جابر بن عبد الله قال...

عملنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الخندق و كانت عندي شويه عنز

جذعة سمينه

فقلت لو صنعها لرسول الله صلى الله عليه وسلم

قال فأمرت امرأتي فطحنت لنا شيئا من شعير وصنعت لنا منه خبزا وذبحت تلك
الشاة فشويناها لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما أمسينا وأراد رسول الله صلى الله عليه وسلم الانصراف عن الخندق
.....قال وكنا نعمل فيه نهارا فإذا أمسينا رجعنا إلي أهلنا..... .
قال فقلت يا رسول الله إني قد صنعت لك شويهة كانت عندنا وصنعنا معها شيئا
من خبز الشعير
فأحب أن ينصرف معي رسول الله وحده

فلما قلت له ذلك قال نعم
ثم أمر صارخا فصرخ..
أن انصرفوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بيت جابر

قال .. قلت.. إنا لله وإنا إليه راجعون

فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم و أقبل الناس معه
فجلس فأخرجناها إليه
قال .. فبارك وسمي ثم أكل
وتوارد ..الناس كلما فرغ قوم قاموا وجاء ناس حتى صدر أهل الخندق عنها

.....ثانيا

قصة غرماء جابر بن عبد الله رضي الله عنه

يروى جابر بن عبد الله رضي الله عنه فيقول كان بالمدينة يهودي وكان يسلفني
في تمرى إلي الجذاذ
...وكانت لجابر الأرض التي بطريق رومة.....
فجلست فخلى عاما...
فجاءني اليهودي عند الجذاذ
ولم أجد منها شيئا
فجعلت أستنظره إلي قابل فيأبى .
فأخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لأصحابه امشوا نستنظر لجابر من اليهودي.. ..
فجاءوني في نخلي
فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يكلم اليهودي .

فيقول. أبا القاسم لا أنظره
فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم قام طاف في النخل ثم جاءه فكلمه فأبي
فقلت فجئت برطب فوضعت بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فأكل

ثم قال... أين عريشك يا جابر
فأخبرته

فقال افرش لي فيه

ففرشته فدخل فرقد ثم استيقظ

فجئته بقبضة أخرى.. فأكل منها ثم قام

فكلم أليهودي فأبي عليه.....

فقام في الرطاب في النخل الثانية

ثم قال ...يا جابر جد واقض

فوقف في الجداد فجددت منها ما قضيته وفضل منه

فخرجت حتى جئت النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته

فقال أشهد أني رسول الله.. .

....أخرجه البخاري ..

في كتاب الأطعمة ..باب الرطب و التمر

